متى فرض الحج؟ ||

عبدالله السعد

طبعا اختلف اهل العلم في متى فرض الحج هل فرض في العام التاسع او فرض قبل ذلك على خلاف بين اهل العلم والاقرب والله اعلم انه فرض قبل ذلك. يعني مثلا ابن تيمية وابن القيم يرجحان ان الحج فرض في العام التاسع - 00:00:00

وابن حجر يرجح انه فرض في العام السادس نحو ذلك. ولعل ما قاله ابن حجر يعني لعل الاقرب طبعا ينبغي على هذا ينبني اقول ينبني على هذا هل الحج يجب على الفور - 00:00:30

لمن كان مستطيعا او يجب على التراخي يعني اذا كان الانسان مستطيعا وقلنا على التراخي متى ما اراد ان يحج الان مثلا هو قادر هل يجب عليها السنة الذي يقول يجب على الفور يقول يجب عليه الان. يعني في هذه السنة - 00:00:52

يحج والذي يقول على التراخي ان حجها السلف بها ونعمة في التي بعدها او بعد التي بعدها فلا بأس والارجح ان الحج يجب على الفور يجب على الفور نعم وزلك اذا قيل بالتراخي - 00:01:22

قد يتوفى الله عز وجل الانسان وهو ماذا لم يحج لان الانسان ما يدري ماذا يعرض له في مستقبل ايامه فاذا قيل على التراخي قد يؤدي هذا يعني يؤدي هذا - 00:01:45

عدم الحج يعني قد الانسان يتوفاه الله وهو لم يحج يقول السنة القادمة التي بعدها فقد يتوفاه الله ولا يأتي له مانع كان قادر واصبح الان غير قادر؟ نعم ولذا جاء في السنن تعجلوا الحج فان الانسان لا يدري ما يعرض له - 00:02:10

لكن هذا لا يصح هذا الخبر فيه ضعف لكن طبعا الاوامر الاصل فيها اذا لم تقيد بزمن الامر اما ان يقيد بزمن او لا يقيد بزمن ما قيد بزمن فهذا بالاتفاق. زمنه متى يفعل - 00:02:38

واقتد نورا فيما قيد فيه من الزمن فيما قيد فيه من الزمن يعني خمس صلوات في اليوم والليلة والصلاة مؤقتة بزمن. اذا تؤدى في ازمانها رمظان مفروظ في كل عام - 00:02:58

في زمن محدد وهو شهر رمضان فهو يؤدى في شهر رمضان الحج جاء الامر به مطلقا جاء الامر به مطلقا فالاوامر التي لم تقيد بزمن اختلف اهل العلم فيها هل يجب ان تكون على الفورية - 00:03:20

ام على التراخي؟ والراجح انها تكون على الفور الدليل على هذا من الشرع فيما يتعلق بالحج ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم لنا عندما خطب الناس قال الله فرض عليكم الحج - 00:03:48

فحجوا ان الله فرض عليكم الحج فحجوا يعني الان حجوا هو صحيح ليس فيه الان لكن هذا مقتضى السياق ان الله فرض عليكم الحج فحجوا ولذا من حين اذنب الناس عليه الصلاة والسلام انه سوف يحج خرج معه - 00:04:08

هل جم الغفيظ قال نظرت من امامه مد البصر ما بين راكب وماش وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم في حديث ابي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعنى النساء والاطفال - 00:04:28

حتى اولادهم اتوا بهم معهم ولذا كما سوف يأتينا اسماء بنت عميس حجت وهي ماذا اخر شيء وهي تكاد تضع وظعت في الميقات وضعت بمحمد ابن ابي بكر في الميقات - 00:04:52

فخرجت ولذا قال صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار لماذا لم تحجي معنا قال له لماذا لم تحجي معنا؟ قالت لنا ناضحان لنا ناضح فحج به زوجها ابو عيالها - 00:05:16

فقال له عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل ماذا؟ تعدل حجة وفي رواية او حجة معي. وهذه رواية اوجه تعدل حجة معي

هي اوجع فسألها لماذا لم تحجي الادلة تدل على انه على الفور. الاوامر التي لم تقيد بزمن ومنها الحج. وهذا مقتضى اللغة - 00:05:38

لو ان رجلا قال لابنه ائت لي بماء ثم بعد سنة اتى له بماء هل هو قام بامر والده لا شك لم يقم بامر والده اه بل راح والده يقول عن ابنه يقول انه لا يفهم - 00:06:10

فهذا مقتضى اللغة هذا مقتضى اللغة. فبين اهل الاصول خلاف في اولا في مقتضى الامر هل للوجوب ام لا ثم هل الامر يفيد التكرار ام لا تقدم لنا الكلام على هالمسألة فردوس الماظي - 00:06:36

ثم هل الامر على الفور ام لا نعم فالواضح ان الامر اذا لم يقيد بزمن انه على الفور هذا مقتضى الادلة نعم واذا لم يقيد بالفوية هذا قد يؤدي الى ان لا يحج الانسان - 00:06:57

نعم يقول بعد سنة بعد خمس سنوات بعد عشر ومثل ما قد يقول بعض الناس يقول اذا كبرت وصلت الخمسين او الستين او السبعين حج هو قد يموت قبل ذلك او يأتينا مانع يمنع من ذلك - 00:07:17

نعم - 00:07:39